



05 يوليوز 2024

مذكرة 200X24

إلى

السيدات والسادة

مديرتي ومديري الإدارة المركزية

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

مديرات ومديري مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي

الموضوع: في شأن تدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي بمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي برسم الموسم الدراسي 2024-2025.

المراجع: - دستور المملكة:

- القانون التنظيمي رقم 26.16 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية؛
- القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي؛
- القانون رقم 06.00 بمثابة النظام الأساسي للتعليم المدرسي الخصوصي؛
- المخطط الحكومي المندمج لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية؛
- الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015 - 2030؛
- خارطة طريق الإصلاح التربوي 2022-2026؛
- المذكرات الوزارية الصادرة في شأن تدريس اللغة الأمازيغية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، ففي إطار العناية الملكية السامية المتواصلة بالأمازيغية باعتبارها مكونا رئيسيا للهوية المغربية الغنية بتعدد روافدها والموحدة بانصهار كل مكوناتها، وباعتبارها كذلك رصيذا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء، والتي تم تتويجها بتفضل صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها، وتطبيقا لأحكام دستور المملكة، ولا سيما الفصل 5 منه الذي جعل من اللغة الأمازيغية لغة رسمية للدولة إلى جانب اللغة العربية، وانسجاما ومقتضيات النصوص التشريعية الصادرة في شأن تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، واستنادا إلى مقتضيات المادة 31 من القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي التي نصت على إرساء تعددية لغوية بكيفية تدريجية ومتوازنة، وتماشيا وأهداف خارطة الطريق 2022-2026،



ولا سيما الهدف السابع منها المدرج ضمن الالتزام الثاني المتعلق بتوسيع تدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي، واعتبارا لكون التعليم المدرسي الخصوصي مكونا من مكونات المدرسة المغربية، ومساهما رئيسيا في الجهود الرامية إلى تعميم تعليم ذي جودة للجميع، وفي إطار حرص وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة على مواصلة تنزيل ورش التعميم التدريجي لتدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي، يشرفني إخباركم أنه تقرر تدريس اللغة الأمازيغية بمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي انطلاقا من الموسم الدراسي 2024 - 2025، وذلك بصفة تدريجية، وفي إطار اختياري في مرحلة أولى، يشمل مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي الراغبة في الانخراط في تدريس اللغة الأمازيغية.

وبناء عليه، أدعوكم، كل من موقعه، إلى اتخاذ التدابير الضرورية للانخراط في هذا الورش الوطني على كافة المستويات وفق التدابير التالية:

أولا: على مستوى مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي:

تنخرط مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي بصفة اختيارية في تدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي انطلاقا من الموسم الدراسي 2024-2025، وذلك من خلال:

- تحسيس أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ وكذا المتعلمات والمتعلمين بأهمية تدريس وتعلم اللغة الأمازيغية بالمؤسسة؛
- توفير الأطر التربوية القارة المؤهلة لتدريس اللغة الأمازيغية؛
- تمكين الأطر التربوية والإدارية من حضور دورات التكوين الأساس والمستمر المنظمة إقليميا وجهاويا بخصوص تدريس اللغة الأمازيغية؛
- توطین اللغة الأمازيغية ضمن الغلاف الزمني المخصص لتدريس مواد التعليم الابتدائي، على أن المرحلة الأولى من ورش التنزيل يمكن أن تشمل دروسا اختيارية؛
- تشجيع إدراج اللغة الأمازيغية ضمن أنشطة الحياة المدرسية التي تهدف إلى التعريف بمختلف مكونات التراث الثقافي الأمازيغي، وبرمجة تلك الأنشطة وإدراجها في مشاريع المؤسسة المندمجة؛
- إرساء وتفعيل الأنشطة التربوية التي تهدف إلى تطوير وتنمية المهارات التواصلية باللغة الأمازيغية لدى التلميذات والتلاميذ؛
- المشاركة في المسابقات الوطنية والجهوية والإقليمية المنظمة باللغة الأمازيغية، وخاصة تلك المتعلقة بالتشبيك الموضوعاتي في مجالات فن الخطابة والموسيقى والمسرح، وفي المسابقات الثقافية والأولمبياد اللغوية والشعر التلاميذي؛
- تشجيع التلميذات والتلاميذ على إعداد كبسولات تثقيفية باللغة الأمازيغية إلى جانب تنظيم معارض حول التراث الثقافي الأمازيغي.



ثانيا: على مستوى المديرات الإقليمية:

تسهر المديرات الإقليمية على تفعيل التدابير التالية:

- تنظيم حملات تواصلية لفائدة مديرات ومديري مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي لإطلاعهم على انطلاق تدريس اللغة الأمازيغية بصفة اختيارية بمؤسسات التعليم المدرسي، وكذا على التدابير المتخذة لهذه الغاية؛
- المساهمة في عمليات التحسيس بأهمية تدريس وتعلم اللغة الأمازيغية بمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي؛
- الحرص على أن يتم تأطير الأطر التربوية العاملة بمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي في مادة اللغة الأمازيغية من طرف السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين المكلفين بالمادة؛
- تمكين الأطر الإدارية والتربوية العاملة بمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي من الاستفادة من جميع اللقاءات والندوات التربوية والدورات التكوينية ذات الصلة بتدريس اللغة الأمازيغية والتي تتم برمجتها في إطار البرامج الإقليمية للتكوين المستمر؛
- تيسير ولوج الأطر الإدارية والتربوية العاملة بمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي للمنصات الرقمية المتعلقة بتدريس اللغة الأمازيغية؛
- تيسير ولوج تلميذات وتلاميذ مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي للمساحات الرقمية الخاصة بتعلم اللغة الأمازيغية؛
- تمكين مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي من نسخ من المذكرات والمراسلات والبلاغات الوزارية والجهوية والإقليمية والدلائل البيداغوجية ومختلف الوثائق ذات الصلة بتدريس اللغة الأمازيغية؛
- إطلاع هذه المؤسسات بشكل مستمر على مختلف المستجدات ذات الصلة بتدريس اللغة الأمازيغية؛
- تشجيع الشراكة بين مؤسسات التربية والتعليم العمومي والمؤسسات التعليمية الخصوصية في مجال تدريس اللغة الأمازيغية؛
- إشراك المؤسسات التعليمية الخصوصية المنخرطة في تدريس اللغة الأمازيغية في جميع التظاهرات والفعاليات والمسابقات المنظمة إقليميا والمتمحورة حول اللغة الأمازيغية؛
- إشراك الأطر التربوية العاملة بمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي في لجان التحكيم الإقليمية ذات الصلة بالمسابقات المذكورة؛
- تتبع عملية التنزيل الميداني للتدابير المندرجة في إطار المرحلة الأولى لتدريس اللغة الأمازيغية بمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي، وتقييم هذه العملية من أجل اقتراح كل التدابير الكفيلة بالتوسيع التدريجي لهذا الورش.





ثالثا: على مستوى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين:

يتم على مستوى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين العمل على ما يلي:

- إعداد لائحة جهوية للمؤسسات التعليمية الخصوصية التي عبرت عن رغبتها في الانخراط في المرحلة الأولى من ورش التعميم التدريجي لتدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي؛
- التنسيق مع المديرات الإقليمية فيما يخص سبل دعم وتشجيع المؤسسات التعليمية الخصوصية المنخرطة؛
- إشراك الأطر الإدارية والتربوية العاملة بهذه المؤسسات في جميع اللقاءات والندوات التربوية والدورات التكوينية في مجال تدريس اللغة الأمازيغية والتي تتم برمجتها في إطار المخططات والبرامج الجهوية للتكوين المستمر؛
- تنظيم دورات للتكوين المستمر خاصة لفائدة الأطر الإدارية والتربوية العاملة بمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي بناء على الحاجيات الحقيقية لهذه الأطر في مجال تدريس اللغة الأمازيغية؛
- إشراك مؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي المنخرطة في تدريس اللغة الأمازيغية في جميع التظاهرات والمسابقات المنظمة وطنيا وجهويا والمتمحورة حول اللغة الأمازيغية؛
- إشراك الأطر التربوية العاملة بمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي في لجان التحكيم الجهوية ذات الصلة بالمسابقات المذكورة.

وعليه، أهيب بكم، كل من موقعه، الحرص على التطبيق الأمثل لمضامين هذه المذكرة لتحقيق الغايات المرجوة منها، واتخاذ كل التدابير اللازمة لإنجاح هذا الورش الوطني الهام، والسلام.

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي
والرياضة
شكيب بنمورين